الحكومة السورية الجديدة تحظر نشر أو تداول أي "محتوى خبري طائفي"

أصدرت وزارة الاعلام السورية، اليوم الخميس، قراراً بمنع أي محتوى إعلامي أو نشره، أو محتوى خبري "ذي طابع طائفي" يهدف إلى بث الفرقة والتمييز بين مكونات الشعب، متوعدة المخالفين بالمحاسبة القانونية.

وجاء في بيان الوزارة الذي تلقته المطلع، أنه: "حرصاً على تعزيز الوحدة الوطنية وصون النسيج السوري بجميع مكوناته، يُمنع منعاً باتاً تداول أي محتوى إعلامي أو نشره، أو محتوى خبري ذي طابع طائفي يهدف إلى بث الفرقة والتمييز بين مكونات الشعب السوري".

وأكدت الوزارة:"ضرورة التزام المؤسسات الإعلامية والناشطين الإعلاميين كافة بالعمل على نشر قيم التآخي والتعايش المشترك، مع التشديد على أن أي مخالفة لأحكام هذا القرار ستُعرّض أصحابها للمحاسبة القانونية".

وأعلنت وزارة الداخلية السورية في الحكومة المؤقتة، ليل الأربعاء الخميس، مقتل 14 عنصراً وإصابة 10 آخرين إثر تعرضهم لكمين في ريف طرطوس.

وأوضح وزير الداخلية محمد عبد الرحمن أن القتلى والجرحى سقطوا أثناء أداء مهامهم في حفظ الأمن وسلامة الأهالي، نتيجة كمين نفذته "فلول النظام المجرم".

ويأتي هذا الإعلان بعد ساعات من وقوع اشتباكات في طرطوس أسفرت عن مقتل شخصين وجرح أربعة آخرين، على خلفية مظاهرات ضد حرق مقام لشخصية علوية في حلب.

وطرطوس الواقعة على البحر الأبيض المتوسط ذات أغلبية تعود للطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس المخلوع بشار الأسد الذي أطاحت به فصائل مسلحة في 8 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، قبل فراره إلى موسكو.

كما وشهدت مختلف المدن السورية، مساء أمس الأربعاء، انتشاراً أمنياً واسعاً حيث تجولت دوريات للأمن والشرطة بالتزامن مع فرض حظر للتجوال.

وأعلنت إدارة الأمن العام وقوات الشرطة السورية عن نشر عناصرها في اللاذقية ودمشق وحمص بهدف ضبط الأمن والاستقرار، بحسب الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا".

ونشرت الإدارة مقاطع فيديو توثق انتشار عناصرها في المدن السورية.

وكانت قيادات الشرطة في عدة مدن سورية قد أعلنت حظراً للتجوال من الساعة 6 مساء حتى الساعة 8 صباحاً وذلك على خلفية الأحداث التي أعقبت انتشار فيديو عن اعتداء على مقام الشيخ الخصيبي في محافظة حلب.

وأعلنت وزارة الداخلية السورية في بيان أن الفيديو المنتشر حول حرق مقام الشيخ أبي عبد ا الخصيبي قديم يعود لفترة تحرير حلب.

وأضافت: "حاولت بعض الفلول التي تتبع للنظام البائد في الساحل السوري استغلال الشائعات وقامت باستهداف قواتنا في وزارة الداخلية مما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى".

وختم البيان:"نحذر من نشر الشائعات التي تسعى لزعزعة الاستقرار والعبث بالسلم الأهلي ولن نتوانى عن ملاحقة كل من يسعى للعبث بأمن أهلنا وممتلكاتهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل".